

مصر.. ماسبيرو «المبنى التاريخي» باقٍ مكانه





«القاهرة:» الخليج

نفت الهيئة الوطنية للإعلام في مصر، ما تداولته مواقع وصحف إلكترونية من أنباء، حول نية الحكومة المصرية، نقل مبنى ماسبيرو التاريخي، إلى العاصمة الإدارية الجديدة، وتحويل المبنى القائم حالياً إلى فندق سياحي.

وقالت الهيئة في بيان لها إن تلك الأنباء غير صحيحة على الإطلاق، مشيرة إلى أن المقر الحالي لمبنى ماسبيرو، قائم كما هو، ومستمر في تقديم كافة خدماته الإعلامية بشكل طبيعي باعتباره رمزاً حضارياً وتراثياً.

وقالت الهيئة الوطنية للإعلام، إنها تملك مقراً في العاصمة الإدارية الجديدة، شأنها في ذلك شأن كافة المؤسسات الحكومية، حتى تتمكن من القيام بممارسة أعمالها، من تغطيات إعلامية ونقل مباشر لكافة الأحداث والفعاليات، التي ستشهدها العاصمة الإدارية، وناشدت الهيئة وسائل الإعلام المختلفة، ومرتادي مواقع التواصل الاجتماعي، ضرورة توخي الدقة قبل نشر مثل هذه الأخبار، والتي قد تؤدي إلى بلبلة الرأي العام والتأثير على سير العمل في تلك المؤسسة المهمة.

ويعد مبنى ماسبيرو واحداً من أشهر معالم القاهرة، وقد تم تشييد المبنى في عهد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، حيث بدء البناء في أغسطس عام 1959، وتم الانتهاء منه في 21 يوليو عام 1960، مع الاحتفال بالعيد الثامن لثورة يوليو، وبلغت تكلفة إنشائه حينذاك نحو 108 آلاف جنيه مصري، ويشغل المبنى مساحة تزيد على 12 ألف متر مربع على كورنيش النيل، ومن إحدى طوابقه انطلق أول بث للتلفزيون العربي، الذي يصنف باعتباره أقدم التلفزيونات الحكومية في الشرق الأوسط وإفريقيا، بعد تلفزيون العراق.

وترجع تسمية المبنى إلى عالم المصريات الفرنسي الشهير جاستون كاميل شارل ماسبيرو، الذي شغل منصب مدير مصلحة الآثار المصرية، عام 1881 خلفاً لأستاذه مارييت، وخلال فترة عمله في مصر، أقام ماسبيرو أول مطبعة

هـروغلففة وعرفة فف البلاد؁ قبل أن فعمل أففناً للملفف المصفف للآثار فف بولاق؁ وكان عمره ففنها 34 عاماف؁ وهف المهمة الفف ففها بفدارة ما دفع الففوف عباس حلمف الفاف؁ إلى إصافر فرمان فقفف بففففنه مفرفاف لعموم الملافف المصففة ومفر عموم الآثار الفارفةة

فنسب الفضل لماسبفرو فف اسفكمال حفرفاف منطقة سفارة؁ وإنشاء المعهد الفرفسف للآثار الشرقة فف القاهرة؁ بالإضافة إلى مواصلة الحفائر الفف بفأها أسافذه مارففف فف معبفف إففو وأبفدوس؁ وإزالة الرمال عن أبو الهول؁ وقد عاش ماسبفرو خلال فترة ووفذه فف مصر؁ فف إحدى العواماف الفلفة فف المنطقة المواجهة لمبنى الإذاعة والفلففزون؁ قبل أن ففوفف عام 1916؁ عن عمر ناهز 70 عاماف؁ لفطلق الحكومة المصففة اسمه على الشارع والمبنى؁ فكرفما لأعماله الفلفة ومساهمفه فف البفف عن الآثار المصففة

"ففوف النشر محفوظة" لصففة الفلفف. © 2024